

المفعول الثاني لأنه مستعمل به والاستفهام له صدر الكلام واجراء
عد مجرى ظن مسمى وعمد مما أغفل أكثر الخويين وهو كثير في كلام
العرب ومن تواضعه قول الشاعر :

١٢١ فدا تعدد المولى شريكك في الفنى ولفنا المولى شريكك في العزم

ومثله :

١٢١ لندعد المرء عند قيل تجربة فرب ذى ماله في قلبه إهن

ومثله :

١٢٢ لداعد الدقنار عدماً ولكن فقد من قد فقدته ادععلم

ومنها قول عمر بن عبد العزيز ولم يخص يوماً دون من أروع اليه

كذا في بعض النسخ وفي بعضها دون من هو أروع . قلت

المشهور في المصنف أن يكون موافقاً لخص في التمدي مطاوع خص

فقد يتعدى كقولك فصصتك بالشيء فاختصت به . وقوله دون من

أروع إليه أصله دون من هو أروع إليه فحذف العاشر على الموصول

وهو مبتدأ مع كون الصلة غير مستقلة وفيه ضعف وهو مع ذلك

مستعمل ومنه قرارة يحيى بن يعمر تماماً على الذي أفسن بالرفع يريد

تماماً على الذي هو أفسن ومثله قول الشاعر :

١٢٢ لم أرمش القنيان في غير الأيام يسون ما عواقبها

أراد ما هو عواقبها وقد اجمع ما بعدان في قول الآخر :

المفعول الثاني هو قوله
فقال يخصص وعلمه من يملك وقوله
عمر بن عبد العزيز ولم يخص يوماً
وقوله يوم لخص صج

١٢٤ لذخر إله الذي غير فما شقيت إله نفوس إذ لم يشراوداً

أراد الذي هو غير وهم للشراوداً فلو كانت الصلة مستقلة لخص
الذى كقول بعض العرب :

ما أنا بالذي قائل لاد سوداً

ولوزادت الاستقلال لزداد الخذف هنا كقول تعالى وهو الذي في

السماء إله وفي الأرض إله والتقدير وهو الذي هو في السماء إله وفي

الأرض هو إله ومن الخذف المستحسن لاستقلاله قول الأديبي :

١٢٥ فأت الجواد وأنت الذئب إذا ما القفوس مملون الصدور

١٢٦ هدير يطمئنه يوم البقا تقرب منها النساء الخورا

ومنها قول عائشة كان يصلي مجلساً فبقراً وهو مائل فإذا بقي

من قرارته نحواً من كذا . قلت من روى نحو من كذا بالرفع فقد

اشكال في روايته وإنما الإشكال في رواية من روى نحواً بالنصب

وفيه وجهان أهمهما أن يكون منه زائدة ويكون التقدير فإذا بقي

قرارته نحواً فقرارته فاعل بقي وهو مصدر مضاف الى الفاعل فأحب

نحواً بمعنى المفعولية وزيادة من على هذا الوجه ليدبرها سبويه لأنه

شرط في زيادتها شرطين أهميهما تقدم بقي أو نهي أو استفهام والتأني

كقول الجوزيها كثره والذمفسن بديسقط ذلك ويقول أقول لتبوت

زيادتها دون الشرطين نثراً أو نظماً فمن النثر قوله تعالى وتكفر عنهم من

في اليمين ما أنا

٧١

سقط

Copyright © King Saud University